

: تمت دراسة نسبة العدو بالهيليكوبكتريز بايلوري ضمن ٢٨٩ مريض يعيشون في مكة المكرمة ويعانون من اضطرابات معدية مختلفة وذلك بزراعة الخزعة المعدية، باختبار سيرولوجي، باختبار البوريز السريع وبالفرص النسيجي. وقد تم الحصول على ١٠٢ خزعة معدية موجبة مزريا (٣٥,٢٩%) ضمن المجموعة قيد الدراسة، ٢٤١ عينة دم موجبة سيرولوجيا (٨٣,٣٩%)، ١٦٩ خزعة موجبة لاختبار البوريز (٥٨,٤٨%)، ١٦٧ خزعة موجبة نسيجيا (٥٧,٧٩%). وقد ظهرت فروق معنوية بين الطرق المختلفة المستخدمة حيث سجلت للهليكوبكتريز بايلوري في منطقة التهاب بطانة المعدة السطحي المزمن. إضافة الى ذلك كان هناك فرق معنوي بين الذكور والإناث، كما سجلت أيضا فروق بين مجاميع الأعمار المختلفة حيث ظهرت أعلى نسبة في المجموعة الثانية (٢٥ - ٤٥ سنة). تمت دراسة مقدرة سبعة من سلالات الهليكوبكتريز على البقاء حية في ثلاث سوائل مختلفة: ماء صنوبر من مكة، ماء صنوبر من جدة، عصير تفاح. وقد تمت هذه التجربة تحت ظروف هوائية في درجة حرارة الغرفة وعند ٤م. لم تتمكن أي من السلالات السبعة من البقاء حية في مياة مكة وفي عصير التفاح تحت درجتي الحرارة ولكن تمكنت سلالة الهليكوبكتريز رقم ١٠٣ من المحافظة على مستوى من العدد الحيوي مماثل لحجم اللعق المبدئي لمدة يومين في مياة جدة وفي درجة حرارة الغرفة، ثم بدأت تنخفض الى المستوى الذي لا يمكن عده خلال ٧٢ ساعة وقد أستمر أيضا نفس العدد الحيوي المبدئي تحت ٤م لمدة يومين ثم انخفض بالمستوى الذي لا يمكن عده خلال اليوم السادس. كما قد تم تسجيل ملاحظة مماثلة بالنسبة للسلالة ٢٥٠ التي تمكنت من البقاء في ماء صنوبر جدة لمدة ٢٤ ساعة في درجة حرارة الغرفة ثم لمدة ٨ أيام تحت ٤م أنخفض تماما بعدها العدد الحيوي. وتؤكد هذه النتائج على أن الماء قد يكون مصدراً للعدوى نظراً " لأن هليكوبكتريز بايلوري تتمكن من البقاء حية لزمن محدد في الماء.

: د. رجاء ملياني، سعد المسعودي

: ٢٠٠١

المشرف
سنة النشر